١ – الفصل الأول (الإطار العام للبحث)

– المقدمة

١-١ – مشكلة البحث والحاجة اليه

١-٢ – أهداف البحث

١-٣ – فروض البحث

١-٤ – مصطلحات البحث

obeikandl.com

المقدمة

اعتمدت النهضة العلمية والتكنولوجية المعاصرة وما تتضمنه من تطورات واستكشافات وانجازات على التطوير والتجديد الذى طرأ على اساليب البحث العلمى.

والتعلم من الموضوعات الهامة فى حياة الإنسان حيث أنه عملية تعديل فى سلوك الفرد وطريقة أدائه لمهارات وحركات معينة أو إضافة خبرات ومهارات جديدة إلى رصيده الإنسانى، وعلى ذلك فالتعلم يعمل على تحسين مستوى أداء الفرد فى مختلف الميادين

كما أن التحديات التى يواجهها العالم اليوم والتغيير السريع الذى طرأ على جميع نواحى الحياة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية يجعل من الضرورى على المؤسسات التعليمية أن تهتم بادخال الوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات(٢٠ : ٥).

ويرى العديد من العلماء أنه قد امتدت آثار التقدم العلمى والثورة التكنولوجية إلى المجال التربوى فظهرت الآلات والأجهزة التعليمية البسيطة والمعقدة وكذا ظهرت الأدوات التعليمية والبرامج واساليب التدريس والبحث والتفكير الحديثة كل هذا قد أدى إلى تغيير دور المعلم فى العملية التربوية (٢٢:٢٦).

وقد ذكر على الديرى واحمد البطانية نقلاً عن موستون «MOSSTON» ١٩٨٧ أن اساليب التدريس فى التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أدى إلى استخدام المدرسين أكثر من طريقة وأكثر من وسيلة لنقل المعلومات والمهارات إلى الطلاب خاصة فى مجال التعلم واكتساب المهارات الحركية لتحقيق الأهداف التعليمية (٤٩:١٧).

وقد اشارت فريدة عثمان وآخرون ١٩٨٧إلى أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة فى العملية التعليمية يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وايجابية، كذلك تعمل على سرعة التعلم

لدى الطالبات كما أنها تساعد على الإختصار فى الزمن المخصص لتعليم المهارة كذلك تضع مواصفات الحركة بدقة واتقان وتعمل على جذب انتباه الطالبات وتشويقهن وتعمل على تكوين الإتجاهات الإيجابية فى العمل وتحسين الأداء (٥:٢١).

وقد توصل «ايفز» و «باربر» و «هول» و «ديفز» Eves, F. ; Barber, A. ; Hall, L. Davis, N. فى المؤتمر الذى عقد فى منشستر بالمملكة المتحدة ١٩٩٣ أن الإستعانة بالصور المرئية باستخدام الترامبولين له تأثير ايجابى على تحسين مستوى الأداء وتوفير الأمان وتجنب المخاطر (٣٣).

ويرى جريسون «GRYSSON» ١٩٨٠ أن مصادر الوسائل السمعية والبصرية مرتبطة بالمجالات المتنوعة للتربية الرياضية وهذه المصادر غير محددة تقريباً ويخطط المعلمون وحدات تعليمية تعاون هذه الوسائل وكثير من التلاميذ يتعلمون بسهولة كبيرة من خلال مثل هذه الوسائل، والأفلام فى التربية الرياضية لها تأثير كبير فى الإستفادة من عرض التعليمات الموجهة ولكنها لا تعتبر بديلاً عن المدرس، والقيمة الكبيرة للأفلام هى أنها تثير الإهتمام كما أن شرائط الفيديو تستخدم كأدوات مكملة فى تعليم الأنشطة والمهارات فإن كاميرا الفيديو وشرائط الفيديو تسمح برؤية العرض مرة ثانية وهذه الوسائل ذات قيمة لمعظم الأنشطة التى تقدم فى برامج التربية الرياضية (٤٥:٣٥).

والتعليم المرئى والمسموع هو اداة مفيدة وعلى قدر كبير من الأهمية ومن ثم فقد احتلت هذه الوسائل مكان الصدارة فى العملية التعليمية وقد أشار برجر «BERGER» ١٩٩٠إلى أن النظر إلى الطباعة أو الإستماع إلى الشرح بمفرده بدون الوسائل الأخرى هو مثل التصفيق بيد واحدة ومن ثم فإن الوسائل المرئية والمسموعة واللغة المطبوعة والمهارات تتفاعل جميعاً. فجميع الوسائل هى تفصيل جامع وشامل تهدف إلى تحقيق غرض واحد ولا يقف أحد هذه الوسائل فى طريق الوسيلة الأخرى أو تعرقلها (٩:٣٤).

ويرى سعد جلال ومحمد حسن علاوى ١٩٧٨أن حسن استخدام الوسائل المرئية كالأفلام والصور والفيديو من العوامل التى تساعد على تحسن تعليم المهارات الحركية

واتقانها وتثبيتها (٢٢٦:١١).

ويمكن القول أننا نعيش الآن فى عصر الڤيديو فقد نشرت صحيفة الجارديان ١٩٨١ أن انتشار بيع الڤيديو التعليمى يتزايد تزايداً ملحوظاً كما أن محلات بيع الكتب تتراجع بشكل ملحوظ وهذا يعنى أن اللغة المرئية والمسموعة تلعب دوراً فعالاً ومشوقاً فى العملية التعليمية (١٥:٣٤).

ونأخذ مثلاً بالجامعة المفتوحة فى جمهورية مصر العربية فهى تعتمد على تعليم الطلاب عن طريق شرائط الڤيديو التعليمية المسجلة متبعة فى ذلك طرق البث المفتوح والبث المغلق. وقد اختارت الباحثة مسمى الوسائل المرئية من بين مسميات الوسائل التعليمية لاستخدامها فى تجربة البحث.

والوسائل المرئية تستخدم حالياً بصورة متكاملة لتحقيق أهداف موضوعة معينة وبعد أن كانت مجرد وسائل توضح افكاراً أو مفاهيم غامضة تعين المتعلم على تذكر بعض المعلومات عن طريق استخدام ارتباطات بصرية سمعية وأصبحت ايضاً تعمل على تحسين فهم المتعلم وتنمية قدراته ومساعدته على تحسين مستوى ادائه الحركى (٤٤:٢٧).

وقد رأت الباحثة أن فى استخدام الڤيديو والمرآه وهما من الوسائل المرئية قد يكون لهما اثرهما الإيجابى فى تعلم بعض الوثبات فى التمرينات الفنية الحديثة.

فالڤيديو يساعد على توضيح صورة الأداء بمراحله المختلفة مع التحكم فى السرعة المناسبة للاستيعاب. كما يساعد على مشاهدة المستويات العالية فى الأداء مما يثير حماس الطالبات ويزيد من تشويقهن للعمل.

والمرآه تساعد الطالبة على أن تنظر من خلالها على حركات وأوضاع جسمها التى تحتاج الى تعديل وضبط وتنبه الطالبة إلى تصحيح اخطائها. فعندما تقف الطالبة أمام المرآه تستطيع أن تؤدى حركاتها ورؤيتها فى آن واحد حيث أن المرآة تعتبر من الوسائل المرئية التى تساعد الطالبة على تعلم الأوضاع والحركات مع تصحيح الأخطاء من قبل

المدرسة ومعرفة ما الذى يجب أن يكون عليه وضع الجسم وتقدير المجهود العضلى.

والتمرينات الفنية هى احدى الرياضات التنافسية العالمية التى تتميز بالطابع الفنى الجمالى الذى يحتاج الى كفاءة عالية فى الأداء وسرعة الإستجابة للإيقاعات الموسيقية المختلفة ويظهر ذلك من خلال الربط الفنى بين التمرينات والحركات الراقصة والباليه والحركات الشبه اكروباتية (٢٣٩:١٦).

ومن أهم الحركات الأساسية فى جملة التمرينات هى الوثبات حيث تعتبر من أهم وأبرز الأساسيات الحركية فى جملة التمرينات، فالوثب من المهارات التى تتطلب قوة عضلات الرجلين ومرونة مفصلى الفخذين وذلك لإمكان اتقان حركات الارتقاء والطيران والهبوط (١٢٧:٧).

ولما كانت الطالبات فى كليات التربية الرياضية للبنات يجدن صعوبة إلى حد ما فى اداء الوثبات المقررة عليهن والتى ترتبط بالجملة الحركية لذا قامت الباحثة بمحاولة تجريب استخدام بعض الوسائل المرئية فى هذا المجال حيث استخدمت نوعين منهما وهما الڤيديو والمرآة وكلاهما من الوسائل المرئية لمحاولة الارتقاء بهذه الوثبات.

١ - ١ مشكلة البحث والحاجة اليه

تحددت مشكلة البحث نتيجة مجموعة من الملاحظات تجمعت لدى الباحثة خلال تدريسها لمنهج الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية. فقد لاحظت انخفاضاً ملموساً فى مستوى أداء معظم الطالبات فى الوثبات التى تحتويها الجملة الحركية المقررة عليهن وتشمل هذه الوثبات وثبة الفجوة ووثبة النجمة والوثبة المفرودة والمتعارف عليها باسم وثبة الحلقة.

وتعد هذه الوثبات من أهم وأصعب متطلبات الجملة الحركية. وفى محاولة من الباحثة للتغلب على هذا الإنخفاض الملحوظ فى مستوى الأداء أجرت الباحثة بعض التجارب فى مجال استخدام الوسائل المرئية وهى الڤيديو والمرآة لدراسة أثرهما

المحتمل على تحسين مستوى أداء الوثبات قيد البحث.

وقداستخدمت الباحثة جهاز الڤيديو فى عرض مجموعة من الوثبات التى أديت فى دورة سول ويطلب من الطالبات محاولة محاكاتها بعد فهم كافة مراحلها وعناصرها بالحركة البطيئة، بينما استخدمت المرآة فى تأدية الوثبات بحيث تتنبه الطالبة إلى الأخطاء الحركية وتحاول تصحيحها.

١ - ٢ أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :

(١) تأثير استخدام الڤيديو على تحسين مستوى الأداء المهارى فى الوثبات المختارة.

(٢) تأثير استخدام المرآة على تصحيح أخطاء الأداء وبالتالى على تحسين مستوى الأداء المهارى فى الوثبات المختارة.

(٣) يتم تقدير هذا التأثير كمياً بتحديد النسب المئوية لمقدار التحسن فى القياسات البعدية عنه فى القياسات القبلية لمجموعات البحث الثلاث وكذلك تحديد الفروق بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة.

١ - ٣ فروض البحث

وضعت الباحثة الفروض التالية :

(١) يؤثر استخدام الڤيديو تأثيراً ايجابياً على مستوى الأداء المهارى للوثبات المختارة.

(٢) يؤثر استخدام المرآة تأثيراً ايجابياً على مستوى الأداء المهارى للوثبات المختارة.

obeikandl.com

(٣) توجد فروق إحصائية فى مستوى الأداء المهارى فى الوثبات المختارة بين مجموعات البحث الثلاث لصالح المجموعة التى تستخدم الڤيديو تليها المجموعة التى تستخدم المرآة ثم المجموعة الضابطة.

١ - ٤ مصطلحات البحث :

١-٤-١ الوسائل التعليمية :«INSTRUCTION MEANS»

عرفها ديل «DALE» بأنها «تلك المواد التى لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ أو الرموز لنقل معانيها وفهمها، وهى مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر(٢٨:٢).

١-٤-٢ الوسائل السمعية والمرئية : «AUDIOVISUAL MEANS»

عرفها فكرى حسن ريان (١٩٧٩) «تلك الوسائل التى تعتمد على حاستىّ السمع والبصر فى وقت واحد تشمل التليڤزيون التعليمى والأفلام التعليمية الناطقة والصور والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية للشرح والتفسير» (٢٢:٢٣٥).

١-٤-٣ الڤيديو : «VIDIO»

«واسطة سمعية بصرية تستخدم التسجيل على شريط مغناطيس أو تستعين بالكمبيوتر لنقل الوسائل السمعية البصرية على شاشة جهاز الإستقبال التلفازى على أساس البث المفتوح أو البث المغلق»(٢٠:٢٤٩).

١-٤-٤ الوثب : «JUMP»

عرفه جونسون «JONSON» بأنه «حركة الجسم لأعلى ويكون الارتقاء أو الهبوط على قدم واحدة أو كلتا القدمين» (٣٦:١٨).

١-٤-٥ التمرينات الفنية الحديثة : «MODERN GYMINASTIC»

عرفتها عطيات خطاب بأنها «رياضة تنافسية متميزة بالطابع الجمالى وبالتعبير العاطفى السار وتتكون عناصرها من الإرتباط الفنى البديع للتمرينات الأساسية كالتوازن والدوران والوثب والحركات الشبه اكروباتية مع المصاحبة الموسيقية التى تعبر عن جمال وتناسق وانسيابية الحركات» (٢٣٩:١٦).

obeikandl.com